وصَأْصَأَ به : صوّت عن العقيليّ وصَأْصَأَت النّاقةُ صِئْصاءً : شَأْشَأَت أَي لم تقبل اللّقاح ولم يكُنْ لبُسْرِها نوًى وقيل : صَأْصَأَت إِذا صارت شِيصاً وصَأْصَأَ الرجُلُ : جَبُنَ كأَنّه أشارَ إلى استعماله بغير حرف جرٍّ . والصِئْصِئُ كزِبْرِجٍ والصِئْصِئُ كزِنْديق مهموزاً فيهما كذا هو مضبوط في نسختنا وفي أُخرى الأُولى مهموزة والثانية غير مهموزة ووزنهما واحد : ما تَحَشَّف من التّمر فلم يَعْقِد له نوًى وما كانَ من الحَبِّ لا لُبَّ له كحَبِّ البِطّيخِ والحَنْظَل وغيره وكلاهما بمعنى : الأَصل وقد حكى ابن دِحية فيه الضّمّ كما حكى أَنّه لن يقال بالسِّين أيضاً قاله شيخنا . قلت : هذا المعنى مع الاختلاف سيأتي في ضأضأ قال ابن السكّيت : هو في صِئْصِئِ صِدْق وضِئْضِئِ صِدْق بالصّاد والضّاد قاله شَمِرٌ واللّحيانيّ وقد رُوِي في حديث الخوارج الآتي ذِكره بالصاد المهملة والصِئْصاءُ كدَحْداح كذا هو مضبوط وفي لسان العرب : قال الأُمويّ : في لغة بَلْحارث بن كَعْبٍ : الصِّيصُ هو الشِّيصُ عند النّاس وأَنشد : .

بأَعْقارِها القِرْدانُ هَزْلَى كأَنّها ... نَوادِرُ صِئْصاءِ الهَبيدِ

المُحَطَّمِ قال أَبو عُبَيد الصِئْصاءُ : قِشر حبِّ الحَنْظَلِ واحدها صِئْصاءة بهاء وقال أَبو عمرو : الصِّئْصِئَةُ من الرِّعاءِ الحَسَنُ القِيام على ماله .

ص ب أ .

صَبَأَ يَصْبَأُ ويَصْبُؤُ كمَنع وكَرُم صَبْأً وصُبوءاً بالضم وصبوأ بالفتح : خَرَج من دين إلى دينٍ أخَرَ كما تَصْبَأُ النجومُ أَي تخرج من مطالعها قاله أَبو عُبَيدَة وفي التهذيب : صَبَأَ الرجلُ في دينه يَصْبَأُ صُبُوءاً إِذا كانَ صابئاً وكانت العربُ تُسمِّي النبي صلّى ا عليه وسلّم الصابِئَ لأنه خرج من دين قريش إلى الإسلام ويسمون من يَدخُل في دين الإسلام مَصْبُوّاً لأنهم كانوا لا يهمزون فأبدلوا من الهمزة واواً ويسمّون المُسلمين الصُّباةَ بغير همز كقاضٍ وقُضاة وغازٍ وغُزاة ونقل ابن الأعرابيّ عن أَبِي زيدٍ صَبَأَ عليهم العَدُوّ صَبْأً وصَبَع دَلَّهم أَي دلّ عليهم غيرَهم وصَبَأَ عليهم يَصْبَأُ صَبْأً وصُبوءاً وأصْبَأَ كلاهما طَلع عليهم وصَبَأَ الظِّلْفُ والنّابُ وفي لسان العرب : وصَبَأَ نابُ الخُفِّ والظِّلْفِ صُبوءاً : طَلَع حَدُّه وخَرج كذا في الصحاح وصَبَأَ النَّجْمُ والقَمرُ يَصْبأُ إِذا طَلَعَ ؛ كَأصْبَأَ رُباعيًّا وفي الصحاح أَي طَلَع الثُّرَيّا قال أُثَيْلَةُ العَبْدِيُّ يصف قَحْطاً :

.

وأصْبَأَ النَّجْمُ في غَبْراءَ كاسِفَةٍ ... كَأنَّهُ يائِسٌ مُجْتابُ أخْلاقِ